

محمود بن علي بن ابي طالب في موكبهم والجار يرب حولهم ويقول لحنودهم
ان اركب سحابة الله الى ذلك العلم فان العلم قال صلوا الي ذلك العلم فان
العلم قال كبروا الله الى ذلك العلم ~~فقال لهم~~ فقلوا للجنود بالسيح
والفيل في حجة واحدة وروى عنهم علمهم ليلهم عليهم السلام حورج اسدين في اسفل
الكسرى رضى بن في قبة فان اراد ان يبعد بسط الاسد ان له ذراعا وان
قعد اكله الشراة باجنتها قيل كانت من نخس وزجاجة ورخام وصوروا
له صور الانبياء عليهم السلام والعلماء في المساجد ليراه الناس فيزدادوا
عبادة واقتبالا قال النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم ان اولئك اذ مات فيهم
الرجل العالي بنده على قبره سجدا وصوروا فيه تلك الصور اى لمقدروا عيالهم
وهذا يدل على ان النصوص كانت مباحة في شريعة سليمان عليه السلام وقد نسي
ذلك بسى في النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم وقال ابو العالية لم تكن الصور
ان ذلك محرم ومقتضى الاحاديث يدل على ان الصور محرمة وجاء الاما
كان رجا في ثوب نخس من جملة الصور وقد ثبتت الكراهة بقوله عليه
السلام لما رثى في الثوب اخيه عني فاني لما رثيته ذكرت الدنيا لا واداه سلم
وقال عليه السلام ان من اسند الناس عن ابيهم النبي امة الذين يشبهون
بخلق الله في الخارصة عن ابن مسعود مرفوعا ان من اسند الناس عن ابيهم يوما
بخلق الله في الخارصة وهذا يدل على المنع من تصوير شئ اى شئ كان وقد قال
القيامة المصورون وهذا يدل على المنع من تصوير شئ اى شئ كان وقد قال
تعالى ما كان لكم ان تنصبوا شحجا وقال صلى الله عليه وسلم ان من قرأ سورة الاحزاب
التعويذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم على الصور جانب لعنوا تعالى لم يملكون له ما
رثا من محارب وما قيل قال ابن عبيدة وهذا اخفاء وما اخفئ عن احد
من العلماء من يجوز في الآية تسوية في شئ عا لان شئ من قبلنا ليس
شئ عا لنا لا سيما وقد جاء النهي عنها في الاحاديث العارضة وكما يكون الصور
كذلك يكون اقتنائها في البيوت لان الملائكة لا تدخلوا بيوتا وفيه حورج
كاورد به الجنب وتامه حتى جاء على البخاري وروى الترمذي في نوادر
عن ابي هريرة ان النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم صعد الجنب فقل قول تعالى اعلموا
ان راود عنكم الآية ثم قال ثلاث من اوتهن فقد اوتى مثل ما اوتى ال داود
قال قلنا يا رسول الله ما هي قال العدل في الرضا والغضب والقصد في الفقر والغنى
وخشية الله في السر والعلانية وفي مسلم عن عارضة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقوم الليل حتى يخطى قدماه فقال له عارضة ايقظ هذا وقد
عقد الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فقال افلا يكون عبدك يركع ويروي
ان داود اسس بيت المقدس فلما مات اوصى ابنه سليمان في اتمامه فامر سليمان
النبي به فلما دارا وفاته تامله لانه لا يخلو لا تخبر ولم يحرق حتى يتقوا بناء المسجد وكان
بنى لاثامه سنة وفي الخبر ان ملك الموت كان صديقه فساله عن اية موته قال
تعالى ان يخرج من موضع جودك شجرة يقال لها الحزيرة فلم يكن يوم يصعد فيه
الا ينبت في بيت المقدس شجرة قبالة ما اسكن فتقول كن او كذا فيا لها لاي
مضى انت فتقول كذا وكذا فيا من ينطقها ومنسها في بيتانه ويكتب اسمها
ومناضها ومناضها فينا هو يعلم ان راى شجرة نبتت بين يديه فقال لها ما اسكن
تالت الحزيرة قال ولاي شئ انت تالت لئلا ياب هذا المسجد فقال سليمان ما كان
الله يخبره وانما انت الذي على وجهك هلاك وهلاك بيت المقدس فنزل عنها
وعندها

وعندها غاب علمهم ثم قال الامم عم عن النبي موق حتى تعلم الانبي ان الجن لا
يعلمون الغيب وكانت الجن تخبر الانبي انهم يعلمون الغيب ثم ليس كمنه وتحت
ورجل الجواب فتام يعلم وانكى على عما كبرسيه فأتى ولم تعلم الجن ان الى
مفت سنة وتتم بناء بيت المقدس وقد روى في هذا حديث مرفوع عن ابن
عيسى مرفوعا وفي رواية ابن مسعود وابن عباس فليخاض في بيت الانبي ان لو كان
الجنة يعلمون الغيب لآتوا وكان خروجه من الارضة تاكل المعادن والجزان الجنة
تكون الارضة قال السدي فانيما كانت الارضة يا قوتها الجن بالماء والطين الم
ثم الى الميعة الذي يكون في جوف الخشب فانها ما تاتيها به الجن الشياطين فكما
وتالت لو كنت تاكلين الطعام والشباب لا يتناك بها وتالت السدي كان على سليمان
سبع وستين سنة وملكه وهو ابن سبع عشرة سنة وابتدأ في بنيان المسجد وهو
ابن عشرين سنة وكان ملكه عشرين سنة وحكى ان سليمان تام على الخشب را فعا
يد به الى الله بالدعاء فقتل الله انت وصعبت لي هذه السلطان وقوت بني عابنا
هذا المسجد اللهم فاورني عنى شكره على ما انعت على فني على ملكك ولا تنزع
قلبي بعد اذ هديتني اللهم اني اسالك ان تدخل هذا المسجد عني خصال لا يشك
مذنب دخل للقبلة الا عفت له وتبت عليه ولا خاف الا امنت ولا سقيتم
الا شقيته ولا فقير الا اغنيت له والفا من ان لا تعرف نظرك عن دخله حتى
يخرج منه من اراد الحاد او الظالم يا رب العالمين ذكره الشيخ طي الله اعلم
وروى الترمذي في صحيحه عن ابي هريرة عن النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم
قال اذا قضى الله في السماء امرا فثوب الملائكة باجنتها خضفان القول كما انها
سلطة على صفوان فاذا نزع عن ملوكهم قالوا ما اقال ربكم قالوا الحق وهو
العلي الكبير قال والياطين بعضهم موق بمعنى قال حديث جود صحيح وقال النضر
بن سمعان قال النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم ان الله اذا اراد ان يوحى بالامر تعلم
بالوحي فاخذت السموات منه رجفة او رجفة شديدة خروفا من الله تعالى فاذا سمع
امرا بالساء ذكركم حقا وحضرا لله سجدا فيكون اول من يرفع راسه جبريل
فيكلمه الله ويقول له من وحيه ما اراد ثم يحضر جبريل بالملائكة كلها من السماء
سأله ملائكته ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير
قال فيقول لهم لا قال جبريل فيستبش بالوحي حيث امن تعالى وذكره البيهقي عن
ابن عبيد بن ربيعة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله اذا نزل لكل قبيلة من
الجن مقدم من السماء يستمعون منه الوحي وكان اذا نزل الوحي يسمع له صوت
كما مراد السلطة على العقول فلا يغل على اهل سما الا صقلا فاذا نزع
عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير ثم يقول لربكم انعام
من ان يكون كن انتم الله الجن في شئ من الكهنة به والكهنة يقولون للناس
يكون كن او يكون كن انتم الله كن كن فلما نزل الوحي على النبي الا اعلم مع الله عليه وسلم
وجروا بالشبه فقالوا العرب حين لم يخبرهم الله بذلك هلكه من السماء
فدخل صاحب الابل فيقول يوم بعير وما حب البقر كل يوم بعير بقرة وصاحب
الفتمة حتى اسرعوا في اموالهم فقالوا لم تقميف وكان انت اعقل العرب
ايها الناس اسكوا على اموالكم فانه لم يمت اهل من في السماء وان هذا ليس

في نزول الوحي